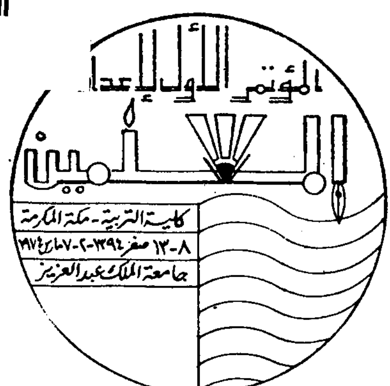
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مركز البحوث التربوية والنفسية







المؤتمر الأول لإعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية

٨ ـ ١٣ صفر ١٣٩٤ هـ

٤ ـ ٧ مارس ١٩٧٤ م

هيئة التحرير

الدكتور عبد العزيز الجلال — الدكتور محمد اسماعيل ظافر

الدكتور احمد ابراهيم شكرى — الدكتور عبد الله محمد الزيد

السيد صالح عبد الخالق فلمبان

كلية اللغة العربية بالرياض

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الامين • محمد بن عبدالله، وعلى آله ومن تبعه •

أما بعد ، فهذه كلمة كلية اللغة العربية بالرياض فى اعداد المعلم ، وما تقترح أن يكون من موضوعات البحث فى مؤتمر التربية الموقر •

تقديم عـــــام :

اعداد المعلم من أخطار الاعمال الكبرى ، التى تعنى بها الدول ، كبيرها وصغيرها، فالمعلم صانع الاجيال على الصورة التى يرجى أن تكون عليها الصياغة •

وعلى مقدار العناية باعداد المعلم يكون نجاحنا فى صياغة أجيالنا ، وتوجيههـــا الوجهة التى وجهنا اليها القرآن الكريم ، ورسول الله الامين •

واذا كان ذلك خطر المعلم ،وأثره فى توجيه الاجيال ، فان المعلم الذى نعده فى كليتنا ، نعده لاخطر رسالة يقوم بها معلم : نعده لحمل أمانة الاسلام ونشرها ، ونعده لتعليم اللغة العربية ونشرها ، واللغة العربية من حصون الاسلام الاولى •

وكلية اللغة العربية ، ما فتئت منذ قامت الى اليوم ، فى تطور مدروس ، ودعم مستمر ، من ناحية المواد الدراسية ، ومن ناحية القائمين بتدريســـها ، حتى وصلت مناهج اعداد المعلم فيها الى الصورة التى تعرض – فى هذا الحديث – على المؤتمر الموقر •

نعرضها لنطمئن هذا الجمع الوقور ، المتخصص فى شؤون التربية والتعليم ، والمتخصص فى شؤون اعداد المعلم ، على أننا نسير على الدرب السليم – فى نظرنا – لاعداد المعلم ، ولنلتقى الملاحظات البناءة التى يشرفنا أن نأخذ بها ، لندعم عملنا •

ومع ذلك كله نرى أن رسالتنا فى اعداد المعلم لا يمكن أن تقف عند مناهـــج علمية ، وأعمال تدريبية ، وشهادات منا نقرر فيها صلاحية الخريجين لاعمال التعليم ، ولا يصح أن تقف عند هذه الحدود • فان وقفت هذا الموقف ، كان عملنا نمطيا •

ولكننا نرى أن عملنا يمتد الى متابعة المعلم فى عمله ، لنمده بما يدعم هذاالعمل – أن كان يحتاج الى دعم – ولنعرف مدى النجاح الذى أحرزه ، وأسباب هذا النجاح ، لندعم هذه الاسباب ، ونذيع أسسها بين زملائهم الذين يلونهم ، وما زالوا بالكلية فى مرحلة الاعداد •

هنالك النشاط المدرسى ، ووسائله •

هنالك الكتاب المدرسى •

هنالك كتاب المعلم •

هنالك كثير فى ميدان التربية والتعليم ، يحتاج المعلم الى أن ييسر له ،ليستطيع أن يؤدى رسالة التربية والتعليم كما ينبغى أن يكون الاداء •

ولكن الكليات التى تخرج المعلمين ، لا يمكن أن تنهض بذلـــك وحدهـــا ،

لان ميدان العمل التعليمى ليس لها فيه الا حق الضيافة ، تمضى اليـــــه في خطو محسوب ، لندرب طلابها فيه ثم تمضى عنه قبل أن تستثقل اقامتها ، تمضى عنـــه كما يمضى الضيف الى دار اقامته ٠

ومن أجل ذلك سنقدم عرضنا لاعداد المعلم فى كلية اللغة العربية ، ورأيهـــا ، واقتراحاتها ، على ثلاثة جوانب :-

الجانب الاول : جانب ما هو كائن فعلا بها :

أولا : فى كلية اللغة العربية بالرياض قسمان :

القسم الاول :للغة العربية : ويعد بعض طلابه للتخصص فى علم من علوم اللغة العربية وآدابها الذين تؤهلهم مواهبهم ، وامتيازهم الدراسي ، لهذا التخصص ، كما تعد الغالبية العظمى منهم لتدريس اللغة العربية وآدابها بالمدارس المتوسطة ، والثانوية ٠

القسم الثانى : خاص بالمواد الاجتماعية ، وفيه شعبتان :
شعبة للتخصص فى دراسة الجغرافية ٠

وشعبة للتخصص فى دراسة التاريخ ٠

وطلاب الشعبتين يعدون لمزاولة مهنة التدريـــس فى مواد التخصص فى المدارس المتوسطة ، والمدارس الثانوية ٠

ثانيا : يقوم اعداد طلاب قسم اللغة العربية على خطة ، ومناهج ، يلخصهـــا الجدول الاتى :

رقم مسلسل	المواد	السنة الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	ملاحظات
١	النحو والصرف	٤	٤	٦	٦	
٢	البلاغة والنقد	٣	٣	٥	٥	
٣	الأدب وتاريخه	٣	٣	٣	٤	
٤	النصوص الأدبية	١	١	١	١	
٥	فقه اللغة	—	٣	—	—	
٦	التفسير	٢	٢	٢	٢	
٧	الحديث وعلومه	٢	٢	٢	٢	
٨	التوحيد	—	—	١	—	
٩	الثقافة الاسلامية	١	١	١	١	
١٠	التاريخ	١	١	١	١	
١١	علم الاجتماع	٢	—	—	—	
١٢	المصادر ومناهج البحث	٣	—	—	—	
١٣	علم النفس	—	٢	—	—	
١٤	التربية وطرق التدريس	٢	٢	٢	٢	مع طرق التدريس التدريب على تطبيقها في الميدان
		٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	

الاسس التى تقوم عليها المناهج ، وخطة الدراسة :

١) أن ينال الطلاب من علوم اللغة العربية العربية القدر الذى يؤهلهم ليكونوا مدرسين لها فى المدارس المتوسطة ، والثانوية ، ويؤهلهم للدراسات العليا ، المتخصصة فى فروعها ، ومن هنا روعى فى المناهج مايلى:

أ ــ أن يكون أكثر من نصف الزمن المتخصص للدراسة فى الكلية موجها للغة العربية ، وفروعها الاساسية •

فكان لها فى السنة الاولى ثلاث عشرة ساعة •

وكان لها فى السنة الثانية أربع عشرة ساعة •

وكان لها فى السنة الثالثة خمس عشرة ساعة •

وكان لها فى السنة الرابعة ست عشرة ساعة •

وكل ذلك من أربع وعشرين ساعة اسبوعية •

ب ــ مستوى مناهج اللغة العربية هو المستوى المقرر فى الكليات التخصصية المناظرة ــ ان لم يكن أعلى منه فى بعضها وذلك يجرى على النحو الاتى : ــ

١) النحو والصرف : تستوفى الموضوعات المقررة منهما على مستوى أمهات الكتب ، كأوضح المسالك ، ومغنى اللبيب ، وشرح المفصل لابن يعيش •

٢) البلاغة والنقد : تستوفى الموضوعات المختارة على مستوى كتاب الايضاح ، ودلائل الاعجاز ، وأسرار البلاغة ، مع العناية بالناحية التطبيقية ، وتطور النقد الادبى •

٣) الادب وتاريخه : يلتزم فيهما المستوى الجامعى ، مع العناية بالتعريف بأمهات الكتب فى الادب العربى ، مع مراعاة التسلسل التاريخى •

٤) النصوص الادبية : مختارات من النصوص من أدب العصر الذى يدرس تاريخه الادبى فى كل سنة ، لتكون دراسة النصوص داعمة للدراسات الادبية ، والتاريخية والنقدية •

٥) فقه اللغة : اختيرت منه موضوعات تهدف دراستها الى المام الطلاب بمبادىء علمى اللغة والاصوات ، وبثراء اللغة العربية ، وبالخطر الذى يتهددها من الدعوة الى العامية •

٢) أن تكون هنالك دراسة لعلوم دينية ، بجانب الدراسة للعلوم العربية ، فى الحدود الاتية : ــ

خمس ساعات فى السنة الاولى •
خمس ساعات فى السنة الثانية •
ست ساعات فى السنة الثالثة •
خمس ساعات فى السنة الرابعة •

وذلك للاسباب الآتية : ــ

أ ــ الدراسة الدينية ضرورية لتحقيق هدف أصيل من اهداف التعليم عامة فى

المملكة العربية السعودية ، وهو أن تكون الاسس الاسلامية من الاسس الاصيلة فى التعليم فلا ينبغى أن يخلو منهج من مناهج التعليم – وعلى الاخص ما يعنى باعداد المعلم – من دراسة دينية .

ب – العلوم الدينية التى قررت للدراسة صورة تطبيقية لدراسة علوم اللغة العربية، فالقرآن الكريم والحديث الشريف ،صورتان للادب العربى الرفيع .

وتفسير القران الكريم ، وشرح الحديث الشريف ، صورتان للدراسة النصية التطبيقية الرفيعة .

ودراسة الثقافة الاسلامية وعلم التوحيد – الى مافيها من تمكين ، وتوضيح للاسس الاسلامية فى أفكار الطلاب ووجداناتهم – تلقى أضواء قوية على المبادىء والاسس التى عاش المسلمون فى ظلالها ، وكانت لها آثارها فى جوانب حياتهم ، وجوانب الحياة لها آثارها فى الادب .

ومن هنا كانت الدراسة الدينية فى الكلية صورة تطبيقية للدراسة اللغوية، والادبية .

٣) أن تكون هناك فى المناهج دراسة لمواد اضافية ،، وتدعو الى تقريرها الرغبة فى دعم الدراسة بالقسم.

وهى : التاريخ وله ساعة واحدة فى كل سنة من سنوات الدراسة ، وعلم الاجتماع وله ساعتان بالسنة الاولى، والمصادر ومناهج البحث ولهما ساعتان بالسنة الاولى .

٤) ان تكون هنالك دراسة لاعداد المعلم للغة العربية ، والتربية الدينية . وقد قررت لهذه الدراسة ساعتان لعلم النفس فى السنة الثانية ، وثمان ساعات للتربية وطرق التدريس، لكل سنة ساعتان فى الاسبوع .

والى جانب ذلك تدريب على التدريس فى المعاهد العلمية والمدارس المناظرة .

هذه صورة مجملة لاعداد معلم اللغة العربية وآدابها ، والتربية الدينية ، فى كلية اللغة العربية بالرياض .
وهذه الصورة المجملة لا تغنى عن النظر فى تفاصيلها فى المناهج .

ثالثا : يقوم اعداد طلاب قسم المواد الاجتماعية على خطة ، ومناهج ، يلخصها الجدولان الآتيان :

أ ـ الجدول الاول لقسم الجغرافية :

المادة	السنة			
	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
جغرافيا طبيعية	٣	—	—	—
=== البيئات	٢	—	—	—
جغرافية اقليمية	٢ آسيا	٣ أفريقيا	٢ أوروبا	٢ الأمريكتان وأوقيانوسيا
نصوص جغرافية قديمة	١	—	—	—
جيمور فولوجيا	—	٢	—	—
مساحة	—	١	—	—
خرائط	—	١	١	—
تمرينات عملية	—	١	١	١
جغرافية اقتصادية	—	٢	—	—
=== سياسية	—	—	٢	—
=== النقل والمدن	—	—	٢	—
جغرافيا بشرية ، وديموجرافيا	—	—	٢	—
جغرافية السلالات البشرية	—	—	٢	—
=== المملكة العربية السعودية	—	—	—	٢
=== العالم العربي	—	—	—	٢
اقتصاد اجتماعي	—	—	—	٢
جغرافية تاريخية	—	—	—	٢
طرق بحث ، واحصاء	—	—	—	١
التاريخ القديم	٣	—	—	—
السيرة النبوية	٢	—	—	—
أعلام الاسلام	٢	—	—	—

تابع للجدول الاول قسم الجغرافية :

المـــادة	السنة			
	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
نصوص تاريخية	١	—	—	—
الخلفاء الراشدون	—	٣	—	—
تاريخ الأندلس	—	—	٢	—
تاريخ العباسيين	—	—	٢	—
	—	—	—	—
الحروب الصليبية	—	—	١	—
	—	—	—	—
الخلافة العثمانية	—	—	—	٢
العالم الاسلامي المعاصر	—	—	—	١
الدولة السعودية	—	—	—	٢
	—	—	—	—
	—	—	—	—
علم نفس	—	٢	—	—
تربيـــة	٢	٢	٢	٢
التفسير	١	١	١	١
الحديث	١	١	١	١
الثقافة الاسلامية	١	١	١	١
قواعد ونصوص	١	٢	٢	٢
مصادر ومناهج بحث	٢	—	—	—
اجتماع		٢	—	—
	٢٤	٢٤٠	٢٤	٢٤

ب ـ الجدول الثاني لقسم التاريخ :

المادة	السنة			
	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
التاريخ القديم	٣	—	—	—
السيرة النبوية	٢	٢	—	—
أعلام الاسلام	٢	—	—	—
نصوص تاريخية	١	—	—	—
الخلفاء الراشدون	—	٣	—	—
الدولة الأموية	—	٤	—	—
الاتجاهات المعادية للاسلام	—	١	—	—
تاريخ الأندلس	—	—	٢	—
تاريخ العباسيين	—	—	٤	—
دويلات اسلامية في الشرق والغرب	—	—	٢	—
الحروب الصليبية	—	—	٢	—
أوروبا في القرون الوسطى	—	—	٢	—
تاريخ الخلافة العثمانية	—	—	—	٣
العالم الاسلامي المعاصر	—	—	—	٣
الدولة السعودية	—	—	—	٢
الحضارة الاسلامية	—	—	—	٢
أوروبا في العصر الحديث	—	—	—	٢
جغرافيا طبيعية	٣	—	—	—
جغرافية البيئات	٢	—	—	—
جغرافيا اقليمية	٢	٣	—	—
	آسيا	أفريقية		
نصوص جغرافية قديمة	١	—	—	—

تابع الجدول الثاني ـ قسم التاريخ :

المـــادة	السنة			
	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
جغرافية سياسية	—	—	٢	—
جغرافيا بشرية ودبموجرافيا	—	—	٢	—
خرائط	—	—	١	—
جغرافية المملكة العربية السعودية	—	—	—	٢
جغرافية العالم العربي في آسيا	—	—	—	٢
طرق بحث ، واحصاء	—	—	—	١
علم نفس	—	٢	—	—
تربية	٢	٢	٢	٢
التفسير	١	١	١	١
الحديث	١	١	١	١
الثقافة الاسلامية	١	١	١	١
القواعد والنصوص	١	٢	٢	٢
مصادر ومناهج بحث	٢	—	—	—
اجتماع	—	٢	—	—
	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤

الاسس التى تقوم عليها المناهـــج ،وخطة الدراسة فى المواد الاجتماعية :

يقوم اعداد طلاب قسم العلوم الاجتماعيةعلى الاسس الآتية : ـ

١) أن تكون مناهج الدراسة فـــىالسنة الاولى لشعبتى الجغرافية والتاريـخ، مشتركة بين الشعبتين وتتكـونمناهج هذه السنة على النحو الاتى :

ثمان ساعات للجغرافية •

ثمان ساعات للتاريخ •

ثلاث ساعات للتفسير ، والحديثوالثقافة الاسلامية •

ساعة واحدة للقواعد ، والنصوصالادبية •

ساعتان للمصادر ومناهج البحث

ساعتان للتربية •

ومجموعها أربع وعشرون ساعة فىالاسبوع •

ويبدو من هذا البيان المجمـل أنمواد التخصص قد نالت ثلثى الساعـــات المقررة ، بينما نالت المواد الاخرىالثلث الباقى ، الذى وزع على الموادالدينية، والمواد التكميلية ، والتربية••

٢) أن تكون الدراسة تخصصيـــةفى السنوات الثلاث : الثانية ، والثالثة ، والرابعة على النحو الآتى :

أ ـ أن تنال كل من الشعبتين فـــىمادة التخصص (جغرافيا أو تاريخ) عشر ساعات فى الفرقة الثانية ،واثنتىعشرة ساعة فى كل من الفرقتين ، الثالثة والرابعة •

ب ـ تدرس شعبة الجغرافيا مـــوادتاريخية ، ثلاث ساعات فى السنة الثانية، وخمس ساعات فى كل مـــــنالسنتين : الثالثة والرابعة •

ج ـ كما تدرس شعبة التاريخ موادجغرافية ، ثلاث ساعات فى السنة الثانية، وخمس ساعات فى كل منالسنتين: الثالثة والرابعة •

د ـ تدرس كل من الشعبتين فـــىالفرقة الثانية مادة الاجتماع لمدة ساعتين•

هـ ـ تقتصر دراسة علم النفس علىالفرقة الثانية ،فى كل من الشعبتين ، لمدة ساعتين •

و ـ بقية المواد الاسلامية محتفظـةـفى السنوا الثلاث ـ بثلاث ساعاتاسبوعيا ، فى كل من الشعبتين •

ز ـ استمرت التربية ، وطـــرقالتدريس ، فى كل من الشعبتين ،فىجميع السنوات ، بواقع ساعتين فـــىالاسبوع •

ويبدو من هذا البيان المجمـــل ، أنطريق اعداد معلم الجغرافيا والتاريخ يسير فى خطين متوازيين ، بشـأن مــــوادالتخصص ، والمواد المكملة ، والمــــــواد التربوية •

الجانب الثانى : جانب وزارة المعارف :

هذا الجانب هو الناحية العملية فـــىالتربية والتعليم ، أو هو الناحية التطبيقية

لاعدادنا للمعلمين سيساعدا مدرسى المعاهدالعلمية الذين تشرف عليهم رئاسة الكليات والمعاهد العلمية فوزارة المعارف هى التى توجههم الى مقار أعمالهم ، وهى التى تعين لهم هذه الاعمال ، وقادتها هم الذين يقومون مستوى أدائهم ، وهم الذين يحمدون للممتازين امتيازهم ، وهم الذين يوجهون المقصرين ، وهم الذين يتلقون التقريرات، عنهم وهم الذين يدرسونها ، وهم الذين يوجهون الميدان فى ضوء هذه التقريرات •

كل ذلك اختصاص لوزارة المعارف ،لاننازعها فيه ، ولا نرجو أن يكون لنا دور فيه أيضا ، لكن الذى نرجوه ، ونحب أن يكون لنا دور فيه ، هو أن نعالج اعدادالمعلم عندنا فى كلياتنا ، فى ضوء الملاحظات الميدانية ، التى تستمد من العمل فى الميدان خير التوجيه التربوى ، هو التوجيه الذى يستمد من الميدان العملى ، لا ذلك التوجيه الذى يستمد من المراجع التربوية•

ان التوجيه المستمد من النظريات يستمر نظريا ، حتى يكتب له الميدان العملى الموت أو الحياة ، لان القابلية للتطبيق العملى علامة الحياة ، وعدم القابلية للتطبيق العملى علامة الموت •

ومن هنا كان التوجيه النابع من الملاحظات الميدانية ، توجيها حيا ، ومن هنا أيضا أرجو باسم كلية اللغة العربية بالرياض أن توافينا وزارة المعارف بخلاصة وافية بملاحظاتها على العمل الميدانى فى حدود اللغة العربية ، والتربية الدينية ، والجغرافية ، والتاريخ ، فلعلنا نستطيع أن نضع هذه الملاحظات موضع اهتمامنا حين نحاضر طلابنا فى طرق التدريس ، وحين ندربهم على التدريس ، ونأخذهم بالاهتمام بها ، حينئذ يخف قدر كبير من جهد الموجهين فى الوزارة ، يمكن أن يصرفوه فى الارتفاع بمستوى الاداء فى الميدان ،وحينئذ نكون نحن قد دعمنا عملنا فى اعداد المعلمين بملاحظات ميدانية لها قيمتها

الجانب الثالث : جانب الارتفاع بكيف التعليم :

ان المملكة العربية السعودية ـ بتوجيه من عاهلها العظيم جلالة الملك فيصل حفظه الله ـ تنشر التعليم فى المملكة على مختلف مراحله وأنواعه ، بصورة تجعل مؤرخ التعليم فى المملكة ينظر دهشا مبهورا من السرعة الكبيرة التى ينتشر بها فى مدنها وقراها •

وهذه صورة من العمل والتقدم والرعاية تذكر فتشكر ، ويكفى أن الذى يتابع العمليات الاحصائية ، لاعداد التلاميذ فى كل مرحلة ، واعداد المدارس ، واعداد الانواع المنوعة من الدراسات الفنية ،والعملية ، والعالية ، لايكاد ينتهى من دراسة ما سبه احصائيات أخيرة،ويترجمها الى مدلولات ومفاهيم ، حتى يفاجأ بأن المدلولات والمفاهيم التى انتهى اليها قديمه،لان هنالك احصائيات فى طور الاعداد ، ستنتهى به الى مدلولات ومفاهيم أروع •

أخلص من ذلك الى أن النهضة التعليمية فى المملكة العربية السعودية يجب أن تصاحبها نهضة فى الكيف •

هنالك الانشطة النابعة من الموادالدراسية المختلفة •

تحتاج هذه الانشطة الى تقنين ،وتوجيه، وتصوير ، لتأخذ المدارس منها ما تتيح لها امكاناتها أخذه •

هنالك كتب المعلم فى المواد الدراسية المختلفة ، وهى كتب يمكن أن تساعد المعلمين على الارتفاع بمستوى الاداء ، فى نطاق تخصصهم ٠

هنالك المكتبات المدرسية ، التى تتيح للتلاميذ نبعا صافيا من الثقافة العامة ، وهنالك مكتبات الفصول ، التى تمد التلاميذ بزاد ثقافى قريب ٠

ومكتبات المدارس ، ومكتبات الفصول ، فى حاجة الى القيام بعمليات مسح للكتاب لاختيار ما يناسب أبناءنا منه ٠

واغلاق المكتبات المدرسية فى وجه التلاميذ بمثابة الحجر على ذاتياتهم وعقولهم أن تنهل من الموارد الثقافية المناسبة ٠

هنالك الظاهرة السيئة المتمثلة فى سوء الخط ، والضعف الاملائى ، هذه الظاهرة تحتاج الى دراسة تنتهى الى علاج ٠

ولكنها لا يمكن أن تدرس الا فى الميدان التعليمى ٠

هل سوء خط الطلاب نتيجة لمجافاة العناية بمادة الخط ؟

هل سوء خط الطلاب نتيجة لقلة فترات التدريب على اجادته ؟

هل سوء خط الطلاب نتيجة للطريقة التى يدرس بها ؟

هل الضعف الاملائى أثر من آثار الطريقة التى يدرس بها الاملاء ؟

هل الضعف الاملائى أثر من آثار قلة التدريب على الكتابة السليمة ؟

أسئلة كثيرة ترد على الخاطر حول هذه الظاهرة ٠

ولكن كليات تخريج المعلمين لا تستطيع أن تجيب عنها على عجل ، وحاشاها أن تجيب على عجل ، لان العجلة ليست من سمات الباحثين عن الحقيقة ٠

ولا يستطيع ممثلوا الوزارة أن يجيبوا أيضا على عجل ، وحاشاهم أن يجيبوا على عجل ، لا نهم قادة مسئولون ، والمسئول متريث دائما فيما يمس المسئولية التى يحمل اعباءها ٠

لا يستطيع الموجهون فى التعليم أن يجيبوا على عجل — على الرغم من أنه قد تكون لديهم بيانات عن هذه الظاهرة ٠

ذلك لاننا نعتقد أن الوصول الى مصدر الداء يقتضى دراسة كتابات التلاميذ فى قطاع كبير من كل منطقة ، ودراسة طرق التدريس فى هذه القطاعات ، ودراسة حال الخط والاملاء عند مدرسيها ٠

عندئذ نطمئن الى نتائج الدراسة ، ونخلص منها الى علاج لهذه الظاهرة ولكن من الذين يدرسون ؟

الذين يجب أن يقوموا بهذه الدراسات ممثلون لكليات تخريج المعلمين ، وممثلون لجهات التعليم الاخرى ٠

وفى ذلك تكامل للخبرات ٠

وهنالك تدريب المعلمين الذين يعملون فعلا ٠

اننا نعلم أن كلية التربية بجامعة الرياض وجامعة الملك عبد العزيز تستقبل اعدادا من المعلمين ، يبعثون اليها كل عام ، يعفون من أعمالهم ، ليتفرغوا للدراسة التربوية بالكلية ، وللتدريب العملي باشراف الكلية ٠

وذلك عمل عظيم ، تتعاون فيه الوزارة وكليتا التربية بجامعة الرياض وجامعة الملك عبد العزيز ولكننا نعني تدريبا واسع النطاق سعة انتشار التعليم في المملكة ، فتكون هنالك مواسم تدريب ، لمئات ومئات ومئات من المدرسين ، في عشرات من مدن المملكة ، تتعاون فيها كليات تخريج المعلمين ، ووزارة المعارف ٠

وهنالك الاختبارات المعروفة باختبارات الذكاء ، والميول ، والقدرات ، والاتجاهات ٠

هنالك الكثير منها يستعمل في البلاد الشقيقة ، ولكنه - فيما نعرف - لم يتم تقنين هذه الاختبارات في المملكة ، مع الحاجة الماسة الى البدء في تقنينها ، حتى يمكن الاعتماد عليها في النواحي المختلفة ، التي تحتاج الى هذه الاختبارات ، ونذكر منها على سبيل المثال :

التوجيه التعليمي ، والتوجيه المهني ٠

ونقترح أن يوصي المؤتمر بأن يوجه عددا من خريجي الكليات الخاصة باعداد المعلمين الى دراسات متخصصة في هذا الميدان ٠

وهنالك الاختبارات القصيرة ، التي يمكن أن تحل - الى حد كبير - محل اختبار المقال ، الذي كان - ومايزال - أساسا من أسس التقويم المدرسي للتحصيل ٠

بعض المدرسين يستعمل الآن صورا مختلفة من الاختبارات القصيرة ، الى جانب اختبار المقال ، لكن المجال مازال فسيحا لزيادة الاعتماد على الاختبارات القصيرة ، وعقد دورات تدريبية في مختلف المراحل ، للتدرب على استعمالها ، ، بحيث تحقق الاهداف المرجوة منها ٠

واذا استطعنا تنفيذ التوصية السابقة ، يمكن أن نمهد الطريق لتقنين بعض الاختبارات القصيرة ، في بعض المواد ، كالنحو في اللغة العربية ، ومثل المواد الاجتماعية والعلوم ٠

ويمكن توجيه بعض الدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه الى هذا المجال ٠

وهنالك الوسائل التعليمية المختلفة الصور والانواع ، كالمصورات والافلام التسجيلية ، ومعامل الصوتيات في اللغات ٠

هذه الوسائل ذات أهمية كبيرة في عملية التعليم ، وتوفيرها من اختصاص الوزارة ، ولكن التوجيه السليم الى انتاجها ، وحسن استخدامها وافادة التلاميذ منها ، مسئولية مشتركة بين كليات تخريج المعلمين ، والموجهين في الوزارة ٠

وهنالك السجلات المجمعة للتلاميذ ، التي تشمل التحصيل ، والتقدم العلمي ، والصحة النفسية ، والتكيف الاجتماعي ، والثبات الانفعالي ، والميول والاستعدادات والاتجاهات

هذه السجلات ، تمكن المعلمين من التعرف على التلاميذ الجدد ، وتقود الى التعرف على مواطن القوة والضعف فيهم ، وتوفر بيانات شاملة عن جوانبهم ٠

لكن اعداد هذه السجلات ، وتخطيطها يحتاج الى التعاون الكثير بين الخبرات التربوية ، والنفسية ، والخبرات العملية الميدانية ، التي تتوفر - بحمد الله - في قادة التوجيه في الوزارة ٠

تجميع المقترحات :

نرى أننا قد أطلنا في حديثنا ، وتركنا لخطرات النفس أن تكون لها وقفات، قصار و طوال ، عند كل ميدان من ميادين الطموح وميادين الطموح جذابة براقة ، وقد يلهي بريقها عن سبيلها ، ولذلك اعود فاقترح :

أ ـ أن توافينا وزارة المعارف بملاحظاتها على العمل الميداني ٠

ب ـ أن يتوفر هذا المؤتمر على دراسة ما يمكن أن يدرس من الموضوعات الاتية ، أو يوصى بالدراسة لبعضها :

١) دراسة مناهج اعداد المعلمين والمعلمات في المملكة ٠ ٢) النشاط المدرسي ٠
٣) كتب المعلم في المواد المدرسية المختلفة ٠ ٤) المكتبات المدرسية ٠
٥) مكتبات الفصول ٠ ٦) سوء الخط والاملاء ٠ ٧) تدريب المدرسين في مواسم ٠
٨) اختبارات الذكاء والميول ،والقدرات والاتجاهات ٠ ٩) الاختبارات القصيرة ٠
١٠) الوسائل التعليمية ٠ ١١) السجلات المجمعة للتلاميذ ٠

ختام :

كل ذلك يرتفع بكيف العملية في الميدان، ولكن من المسئول عن توفير أكثره ؟

المسئول عن توفير أكثره في الميدان التعليمي ، وزارة المعارف ، التي تشرف على التربية والتعليم وتوجههما ٠

وهي قادرة على ذلك ٠

لكن كليات اعداد المعلمين لديها خبرات فنية ، يسعدها ، ويشرفها أن تسهم مع الوزارة في تقنين ذلك كله ، وتحمل اعبائها في ذلك كله ٠

ان الارتفاع بكيف التربية والتعليم ،من عمليات البناء الكبرى لهذه المملكة ٠

ونحن نحب ، بل نرجو ونسعد ، أن يكون لنا دورنا البناء في مملكتنا ٠
والله الموفق ٠٠ والسلام ٠ ـ

كلية اللغة العربية ـ بالرياض